

بالمدفعية والطائرات.. الحرس الثوري يستهدف مقرات لحزبين كرديين شمالي العراق

الخميس 11 يوليو 2019 04:29 م

استهدف الحرس الثوري الإيراني، مساء الخميس، مقرات لحزب "كوملة" و"الديمقراطي الكردستاني" بالمدفعية والطائرات المسيرة في إقليم كردستان العراق.

وأصابت صواريخ الحرس مقرات للحزبين في جبال هلغورد وبريزين، وفقاً لما أوردته شبكة روسيا اليوم.

وصرح قائد مقر "حمزة سيد الشهداء"، التابع للقوات البرية في الحرس الثوري، بأنه "على المسلحين أن يتحملوا تداعيات عملياتهم الإرهابية في مدينة بيرانشهر"، مشدداً على أنهم "سيلقون جزاءهم حتى لو كانوا تحت الأرض".

وأضاف: "ليعلم حزب كوملة والحزب الديمقراطي أننا سنرد على أعمالهم ضدنا بحزم، وعليهم منذ اليوم أن يتحملوا تداعيات جرائمهم".

وفي وقت سابق من أول أمس الثلاثاء، أعلن الحرس الثوري مقتل 3 من عناصره في إطلاق نار لعناصر كردية مسلحة إرهابية في مدينة بيرانشهر، بمحافظة أذربايجان الغربية (شمال غربي إيران).

وشيخّ المئات من سكان بلدة سيدكان العراقية التابعة لمدينة أربيل (عاصمة إقليم كردستان العراق) ضحايا القصف المدفعي الإيراني، الذي نفذته الحرس الثوري على 5 قرى حدودية مع إيران، فيما بدأت عمليات إخلاء واسعة في هذه القرى.

وذكر مسؤول عراقي كردي أنّ "القصف المدفعي الإيراني جاء رداً على مهاجمة المعارضة الكردية الإيرانية وحدات للحرس الثوري في إيران انطلاقاً من قرى حدودية عراقية"، وفقاً لما نقله موقع "العربي الجديد".

ولفت المسؤول إلى أنّ "الإقليم يعاني من المعارضة المسلحة الكردية في تركيا وإيران كونها تتخذ من الإقليم مقرات خلفية لها، ويسبب ذلك مشاكل أمنية لإقليم كردستان.

وطالبت حكومة كردستان العراق القوات الإيرانية بوقف القصف المدفعي الذي تسبب بحالة من الخوف والهلع ونزوح للسكان، موضحة أن إقليم كردستان أثبت أنه يمثل عامل استقرار، ويحترم حسن الجوار.

وأكدت حكومة الإقليم رفضها بشكل مطلق استخدام أراضيها منطلقاً لهجمات تزعزع أمن واستقرار الدول المجاورة.

ويؤوي الإقليم أحزاباً يسارية معارضة للنظام السياسي-الحاكم في إيران، من بينها "الكوملة" و"الديمقراطي الكردستاني" و"كادحي كردستان"، ولوحت طهران في أكثر من مناسبة باستهداف مقرات هذه الأحزاب، حتى وإن كانت في عمق كردستان العراق إذا حاولت الإخلال بأمن إيران.